فاعلية استعمال استراتيجية ابحث عن قرينك في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

م.م. مروه سامي سلطان غني
Marwa Sami 71@gmail.com
وزارة التربية/ مديرية تربية ديالى

الملخص

يَسعَى هَذا البَحث إلىَ دَراسَة فَاعَليةِ استَعمال اسَتراتيَجيَة ابَحَث عَن قَرينَكَ عَلى تَحصَيل طَالبَاتِ الصَف الَثاني مَتوسَط فَي مَادّة الاجتَماعَياتَ. وَلتَحقيق هَذا الهَدفِ، ووَضَعتَ الَباحثة فَرضَية صفرية، وَتكَون مَجتمعَ البَحثِ بَطالبِات الَصفِ الَثاني المَتوسط الدَارسَين فَي الَمدارسِ الحَكوميةِ النَهاريَة الَمتوسَطة والَثانويَة للبَناتِ التَابعة لمَديرية تَربيةَ الخَالص فَي دَيالىَ للعَام الدَراسَي (٢٠٢٤–٢٠٢٥). طَبقت البَاحثَة المَنهج التَجريبَي مَعتمدتاً تَصميَماً تَجريبياً ذا ضَبطً جَزئي ذو المَجموعتَين (التَجريبيَة والضَابطة) ، واَختَارتَ البَاحثَة لاخَتيار عَينةِ مَن طَالباتِ الصَف الثَاني المَتوسط وزارت البَاحثة ثاَنويَة (الَرواسي) وَتَضم المَدرسة (٤) شَعب للصَف الثَاني المَتوسط ، واستَعملت البَاحثِة أسَلوب السَحب العَشوائي لتَحديدِ المَجموعَة التَجريبيَة والمَجموعة الَضابَطة وَتَم اخَتيار شَعبة (أ) لتَكونَ المَجموعَة التَجريبَية التَي سَتدرسُ بَطريقَة (ابَحث عَن قَرينك) فَي مَادة الاجَتماعَيات وعَدد طَالباتَها (٣٥) طَالبة وتَم اختَيار شَعبة (ب) لتَكون المَجموعة الضَابطة التَي سَتدرس وَفَق الطَريقة التَقليديَة وعَدد طَالباتَها (٣٥) طّالبة فَي مَّادة الاجَتماعَيات ، وتَم اسَتبعاد الَطالبات الراَسبَات وعَددًهنَ (٢) طَالبة ليَكون العَدَد النَهائي لَلمَجموعَة التجَريبَية (٣٢) ، وَتَم استَبعادِ الَطالباتِ الراسباتٍ من شَعبة (أ) المَجموعة الضَابطة وعددهنَ (١) ليَكون العدَد النهَائي للمَجموعة الضَابطة (٣٢) طَالبة لَذا أصَبح عدَد أَفراد العَينة النَهائي (٦٤) طَالبة ،مَع الالتَزام بإبَقاء المَستبعداتِ فَي داًخل الصَف حَفاظاً عَلى النَظام المَدرسي .

قَامَت الَباحثة بإعَداد اخَتبار تَحصيَلي في مَادة الاجَتماعيَات، تألف الاخَتبار النَهائي من ٤٠ فقرة، منَها ٣٠ فَقرة اخَتيار من مَتعدد بَأربع بَدائل لكَل سَؤال، خَصَص لكَل سَؤال دَرجة واَحدة،

بالإَضَافة إلى ١٠ أسَئلة قَصيرة الإجَابة خَصص لكَل مَنها دَرجتان. وبَلغت الدَرجة الكَلية للأخَتبار ٥٠ درَجة، بَحيث تَمثل الدَرجة الأعَلى ما يَمكن للطَالبة تَحقيقه، بَينما تَمثل الدَرجة الأقَل الصَفر. تَم تَحليل نتَائج الاخَتبار بأسَتخدام الأسَاليب الإحَصائية المَناسبة، وأظَهرت النتَائج وَجود فَروق ذَات دَلالة إحَصائية عَند مَستوى ٠.٠٥ بَين مَتوسط دَرجات الطَالبات فَي المَجموعتَين التَجريبية والَضابطَة، لَصالح المَجموعة الَتي درَست مَادة الاجَتماعيات بأسَتَخدام استَراتيجية ابَحث عَن قَرينك. وَبناءً علَى هَذه النتَائج، قَدمت البَاحثة مَجموعة مَنَ التَوصيات والمقَترحَات لتَحسيَن عَملية التَعلم.

الكلمات المفتاحية:استراتيجية ابحث عن قرينك، التحصيل، الصف الثاني المتوسط.

Effectiveness of using the "Find Your Pair" strategy in achieving social studies knowledge among second-year middle school students

M. M. Marwa Sami Sultan Ghani

Ministry of Education/Diyala Education Directorate

Abstract:

This research aims to study the effectiveness of using the "Find Your Peer" strategy on the achievement of second-year intermediate school students in social studies. To achieve this goal، the researcher formulated a null hypothesis، and the research population consisted of second-year intermediate school students studying in government daytime intermediate and secondary schools for girls affiliated with the Al-Khalis Education Directorate in Diyala for the academic year (2024-2025). The researcher applied the experimental method، adopting a partially controlled experimental design with two groups (experimental and control). The researcher selected a sample of second-year middle school students and visited Al-Rawasi Secondary School، which includes (4) sections for the second year of middle school. The researcher used a random draw method to determine the experimental and control groups، and section (A) was chosen to be the experimental group that would study using the "find your peer" method in the subject. The Social Studies course had (35) female students، and section (B)

was chosen as the control group that would study according to the traditional method. This section also had (35) female students in Social Studies. The two (2) failing students were excluded، resulting in a final experimental group of (32). Similarly، the one (1) failing student from section (A)، the control group، was excluded، resulting in a final control group of (32) students. Therefore، the final sample size became (64) female students. The .commitment to keeping excluded items inside the classroom to maintain school order

The researcher prepared an achievement test in social studies. The final test consisted of 40 items، including 30 multiple-choice questions with four options each، each worth one mark، and 10 short-answer questions، each worth two marks. The total score for the test was 50، where the highest score represents the student's potential achievement، and the lowest score represents zero. The test results were analyzed using appropriate statistical methods، and the results showed statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the students in the experimental and control groups، in favor of the group that studied social studies using the "find your peer" strategy. Based on these results، the researcher .presented a set of recommendations and suggestions to improve the learning process

Keywords: Find Your Pair Strategy، Achievement، Second Intermediate Grade

مَشكلة البحث:

عَلى الرَغَم مَن التَغيراتِ والتَطورات المَتسارعة التَي يَشهَدها القَرن الحَادي والعشَرون في مَختَلف مَجالات المَعرفةَ، إلا أنَ الواَقع التَربوي والتَعليمي في مَدارسنا لا يَزالُ يَعاني مَن العَديد مَن المَشكلاتِ الَتي تتَطلب مَعالجات تَربوية مَناسبة، فَضلاً عَن ضَرورة تَطوير أسَاليب التَعامل مَعها مَن قَبل كَلٍ مَن المَدرّسة والطَالبات (الحَسناوي، ٢٠١٩: ١٣). ومَن هَنا أصَبح من الضَروري العَمل عَلى تَطوير العَمليةِ التَعليمِيةِ بَما يَنسجمُ مَع تَحديات العَصر، إذ يُعدّ التَعليم الرَكيزة الأسَاسية في بَناء المَجتمعات وصَناعة مُستَقبلِها. (نزال وآخرون، ٢٠١٦: ٢٠).

وَيَزداد الأمَر تَعقيدًا عَندما تَعتمَد أسَاليب تَدريس مَادة الاجتماعيات عَلى طَرائق تَقليَدية قَائمة علَى التَلقين والحَفظ والاستظهار، دَونَ الاهتمام بَربط المَعلومات أو تَوظَيف الاستراتيجيات الحَديثة فَي التَدريس. ولاَ سَيما أنَ مَادة الاجتماعيات تتَضمن كمًّا كَبيرًا من المَعلومات والمَفاهيَم والأحَداث التَي تَتسَم بَالتَعقيد بَسببِ أبَعادها الزَمانية والمَكانيَة، وكَثرة تَفاصَيلها، مَما يَجعلها مَادة صَعبة وجَامدة نَسبيًا بَالنَسبة للطَالبات، وَهو ما أكَدته دَراسات عَديدة مَثل دَراسة (المياحي، ٢٠١٩) و(الجبوري والحارثي، ٢٠١١).

وَفي ضَوء تَوجهات التَربية الحَديثة التَي تؤكد عَلى جَعل الطَالبات مَحور العَملية التَعليمية، لمَ يَعد مَن المَقبول أن تَبقى الطَالبة مُتلقيَة سَلبية للمَعلومَات، بَل يَنبغَي أن تُمنَح دَورًا فَاعلًا يَسهم فَي بنَاء تعَلمها بَنفسها. وهَذا يتَطلب تَنمية ثقَتها بَقدراتها، وتَعزيز وعَيها فَي اخَتيار الأنَشطة، وَزيادة مَثابرتهَا فَي أدَاء المَهام، فَضلًا عَن الجَهد المَبذول لتَحقيق تًعلم فَعّال. وَمع ذَلك، تَواجه الطَالبات في المَدارس الحَكومية العَديد من المَشكلات التَي تَنعكس سَلبًا علَى اتَجاهَاتهن وسَلوكَياتهن، وتؤدي إلى انَخفاض مَستوى تَحصيلهن الدّراسي، فّضلًا عَن شَعورهن بالإحبَاط، وهو مَا أشَارت إليه درَاسات (توفيق، ٢٠٠٢) و(عبد الهادي، ٢٠٠٤).

وَمن خَلال خَبرة البَاحَثة فِي تَدريس مَادة الاجتماعياتِ، لاحَظتَ وَجودِ انَخفاضً وَاَضح فَي مَستوى التَحصيلِ الدَراسي لدَى الطَالبات في المَرحلة المَتوسَطة، ولَا سَيما الصَف الثَاني المَتوسط، عَلى الرَغمِ مِن التَطورِ الحَاصل فَي الَوسَائل التَعليمية والتَقنياتِ الحَديثةَ. إلا أنَ أسَاليب المَعالجة مَا زالتَ تَعاني مَن القَصور، الأمَر الَذي أدَى إلى اسَتمرار هَذه المَشكلة. ويُعزىَ ذَلك إلَى أنَ مَادة الاجتماعياتِ لم تُقدَّم بَصورةً حَديثة ومَشوقَة، مَما يَستدعي ضَرورة تَطويرهَا وتَحسين طَرائق تَدريَسها، والابتعاد عَن الأسَاليب السَطحيةِ، بَما يَساعد الطَالبات عَلى فَهم ما يَتعلمنه بَعمق، والوَصولِ إلى النَتائجِ والحَلول بَصورة واضَحة، وهو ما أكَدته دَراسة (عبد الله، ٢٠٠٣).

واسَتنادًاً إلى مَا سَبق، أرتأتَ الَباحثة تَوظيفِ إحَدى اسَتراتيجياتِ التَدريس الحَديثةِ فِي تَدريس مَادة الاجتماعياتِ، وهَي اسَتراتيجية "**ابَحث عن قرينكَ**"، لعَلها تَسهم فَي مَعالجة هَذه المَشكلة أو التَخفيفِ مَن حَدتها. وبَناءً عَلى ذَلك، يَمكن صَياغة مَشكلة البَحث الحَالي بَالتساؤل الآتي:

مَا فَاعلية اسَتراتيجية ابَحث عَن قرينكَ في تَحصيل مَادة الاجتماعياتِ لدِى طَالبات الصَف الثَاني المَتوسط؟

أهَمية البَحث:

تُعدّ الثَورة التَقنيةِ التَي يَشهدها العَالم المَعاصر مَن أبَرز سَمات القَرن الَحادي والعَشرين، إذ أسَهمت فَي إحداثِ تَغيّرات جَوهريةِ فِي مَختلفِ مَجالات الحَياةِ، ولَم تَقتَصر آثَارها عَلى الجَوانب المَادية فَحسب، بَل امتدت لتَشمل تَنمية مَعارفِ الأفَراد وقَدراتهم ومَهاراتَهم، مَما فَرض علَى

الأنَظمة التَربوية مَسؤولياتٌ كَبيرة في إعَداد أجَيال قَادرة عَلى مَواكبة هَذه التَطورات (الحيلة، ١٩٩٨: ١٥). وَفي هَذا السَياق، لم تَعد الَتربية مَجرد عَملية نَقل للمَعرفةِ، بَل أصَبحت عَملية مَستمرة تَهدف إلى تَنمية التَفكير وتعَزيز الاتَجاهات الإيَجابية نَحو التَعلم، وتَعليم الطَالبات كَيف يتَعلمون وكَيف يفَكرون، بَما يمَكنهم من الَتكيف مَع مَتغيراتِ العَصر (صالح، ٢٠١٦: ٦).

وانَطلاقاً مِن ذَلك، تَؤكد التَوجهات التَربوية الحَديثة، كَما أشار إليِه بيَاجيه، عَلى ضَرورة إعَداد مَتعلمين يَمتلكونَ القدَرة عَلى التفَكير النَاقد والإبَداع، والبَحث عَن الحلَول بَدلاً من الاعتَماد علَى الحفَظ والتَلقين (قطامي وقطامي، ٢٠٠١: ٢٧٠). كَما تَتكامل العَملية التَربوية من خَلال تَضافر جَهّود المَؤسَسات التَعليميَة، ولاسَيما المَدرسَة التَي تُعدّ البيَئة الأسَاسَية لَتنمَية قَدرات الَطالبات، إذ تّسهم فَي تَزويَدهم بالمَعارَف والَخبرات التَي تَساعَدهم على مَواجهة تحَدياتِ المَجتمع (عطية والهاشمي، ٢٠٠٨: ٢٤٤).

وَتَبرز أهَمية المنَاهِج الدَراسِية بَوصَفها الأدَاة الَرئيَسة لتَحقيقِ أهَداف التَربية، إذ تَمثلُ مَجموعَة مَن الَخبراتِ المنَظمِة الَتي تَهدف إلىَ تَنميةِ شَخصية الطَالباتِ بَصورة شَاملة (عطية، ٢٠١٥: ١٢١)، في حَينَ أصَبحتِ المَدرسَة مؤسَسة فَاعلة فَي إحَداث التَغيير الاجَتماعي مَن خَلال تَبنيًها لمَفاهَيم الَتعلم الحَديثةِ، ولاسَيما التَعلم البَنائي القَائم عَلى تَفاعلِ الطَالباتِ مَع بَعضَهم البعَض لبَناء المَعرفةِ (شبر وآخرون، ٢٠٠٥: ١٨٥).

وَتَكتَسب مَادة الاجَتماعيات أهَمية خَاصةِ فَي هَذا الإطَار، لمَا لهَا مَن دَور فَي تَنمية فَهم الطَلَبة لمَجتمَعهم، وتَعزيز قدراتهم العَقلية، وتَرسَيخ القَيم الإنَسانية لَديهم (العاني، ٢٠٠٢: ٩؛ بدر وآخرون، ٢٠١٠: ١٦). ولتَحقيق هَذه الأهَداف، أصَبح مَن الضَروري اعتَماد استرَاتيجَيات تَدريس حَديثة تسَهم فتفَعيل دَور الطَالبات وتَحويلَها مَن مَتلقية سَلبيةً إلى مَشاركة نَشطة فَي عَملية التَعلم.

وفَي هَذا الَسياَق، تَبرز أهَمية اسَتراتيجية "**ابَحث عَن قَرينك** "بوصَفها إحَدى اسَتراتيجيات التَعلم الَنشط التَي تَقوم عَلى التَفاعل والتَعاون بَين الطَالبات، إذ تَتيحُ لَهن فَرص تبَادل الأفَكار والَمعلومات، وتَعزز مَهارات التَواصل والعَمل الجَماعَي، فَضلًا عَن دَورها فَي تنَمية التَفكير والتَحليلِ وربَط المَفاهيم. كَما تَسهم هَذه الاسَتراتيجية في إضَفاء جَو من الحَيوية والنَشاط داخَل الصَف، مَما يَزيد مَن دَافعية الطَالباتِ نَحو التَعلم، ويَساعد عَلى تَرسيخ المَعلومات بَصورة أفَضل، الأمَر الذَي ينَعكس إيَجابًا على مَستوى تَحصيلهَن الَدراسَي (الأمين، ١٩٩٢: ١١٩).

كَما تَؤدي مَدرّسة مَادة الاجَتماعياتِ دَورًا مَحوريًا فَي تَوظيَف مَثل هَذه الاسَتراتيَجيات الحَديثة، إذ تسَهم مَن خلَال تَفاعَلها مع الطَالبات في تَوجيَههن نَحو التَعلم القَائم عَلى الفَهم والتَحليل بَدلاً مَن الحَفظِ، مَما يَعزز مَن فَاعَلية العَملية التعَليميةِ (جياد، ٢٠١٦: ٥). ويُعدّ التَحصَيل الدَراسي مَؤشرًا أسَاسيًا لقَياس مَدى تَحقق الأهَداف التَعليمية، إذ يَعكس مَستوى اكَتسابِ الطَالبات

للَمعارف وتنَظيمها، ويَكشَف عَن جَوانَب القَوة والضَعف فَي تَعلمهنَ، ويَسهمُ فَي تَطويرِ العَملية التَعليمية بَشكل مَستمَر (نبيل وآخرون، ٢٠١٣: ٧٠).

هَدف البَحث: يَهدف البَحث الحَالي إلَى مَعرفة فَاعِلية اسَتراتيجية ابَحث عَن قَرينكَ فَي تًحصَيل مَادة الاجَتماعَيات لدَى طَالبات الصَفِ الَثاني الَمتوسط.

فَرضية البَحث : لاتوَجد فَروق ذَات دَلالة إحَصائية عَند مَستوى ٠.٠٥ بيَن متَوسط دَرجات طَالباتِ المَجموعِة التَجريبَية، اللَاتي دَرسوا مَادة الاجَتماعيات بأَستخدام اسَتراتيجية ابَحث عَن قَرينك، ومَتوسطِ دَرجات طَالبات المَجموعة الضَابطة اللاَتي دَرسوا المَادة بالَطريقة التقَليدية في الاَختبار التَحصَيلي الَبعديِ.

حَدود الَبحث

١-**الحدود المَكانية** : المَدارس الَمتوسطة والثَانوية الحَكومية الصَباحية للبَنات في مَحافظة ديالى/ قَضاء الخَالص.

٢-**الحَدود البَشرية:** طَالبات الصَف الثَاني مَتوسط في المَدارس الحَكوميةَ الصَباحية للبنَات فَي قَضاء الخَالص التَابعة لمَديرية مَحافظة ديَالى.

٣-**الحَدود الزَمانية:** الفَصل الدَراسي الثاَني مَن العَام الدَراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

٤-**الحَدود العَلمية:** الفَصول الثَالث والرَابع والخاَمس والسَادس مَن كَتاب الاجَتماعِيات المقَرر تَدريَسه لطَلبة الصَف الثَاني المَتوسط للَعام الدرَاسي (٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤) .

تَحديد المَصطلحَاتِ:

اسَتراتيَجية ابَحث عَن قَرينك: هَي إحَدى اسَتراتيجياتِ التَعلم النَشط التَي تَعتمدُ عَلى تَوزيع بَطاقَات أو مَعلومات على الطَالبات، بَحيث تَحتوي كَل بَطاقة عَلى جَزء مَن فَكرة أو مَفهوم، ويُطَلب مَن الطَالباتِ البَحث عَن قَرينه الذَي يَحمل الجَزء المَكمل لتلَك الفَكرة، وَمن ثمَ يَتشاركان فَي مناَقشَتها والَتوصل إلى فَهم مَشترك، الأمَر الذيِ يَسهم فَي تَعزيز التَفاعل الاجَتماعي، وتَنمية مًهارات الَتواصل والتفَكير، وبَناء الَمعرفة بصَورة تعاَونية (قطامي، ٢٠١٣: ١٠٥).

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: خَطوات مُنظمة ومتَكاملة من الإجرَاءات اعتَمدها بّغية تَحقيق أهَداف تَدريس مَادة الاجَتماعيات للَصف الثاَني الَمتوسط خَلال مَدة زَمنية مَحددة.

التَحِصيل عَرفه ابو دية: هَو ما تَحصل عَليه الطالبات مَن المَعارف ومَهارات فَي مَدة زًمنية مَعينة مَقارنة بَمجموعة المعَارف والمَهارات و القَيم المَطلوب اكتَسابها.(ابو دية، ٢٠١١: ٢٤٤)

الصَفِ الثَّاني المَتوسطِ: هُو السَنة الثَانية فَي المَرحلة المتَوسطة، وَيأتي بَعد الصَف الأوَل المتَوسط وَقَبل الصَف الثَالث المَتوسط، ويُعادَل الصَف الثَامن في المَدارس الأسَاسية (وزارة التربية، ٢٠١٠، ص. ١٨).

جَوانب نَظرية وَدراسات سَابقة:

التعلم النشط: بَرز مَفهوم التَعلم الَنشط بَوصفه أحدَ المَفاهيم الَتربوية الحَديثة فَي أواَخرِ القَرنِ العَشرين، وَشَهد اهَتمامًا مَتزايدًا خَلال القَرن الحَادي والعَشرين، نَظرًا لمَا يَمثلهُ مَن تَوجه مَعاصر فَي مَيدان التعَليم والَتعلم، ومَا يَحققه مَن تَحسينِ في جَودة نَواتج التَعلم. ويُعد مَن الاتَجاهاتِ التَربوية والنَفسية الحَديثة التَي رَكزت عَلى دَور الطَالبات وفَاعلِيته دَاخل المَوقف التَعليمي (البكري، ٢٠١٥: ١٦). ويُعد التَعلم النَشط إطارًا تربويًا مَعتمدًا فَي مخَتلفِ الَمراحل الدَراسية، إذ يقَوم عَلى مَشاركةِ الطَالباتِ مَشاركة فَعلية ومَباشرة فَي الأنَشطةِ التَعليميةِ المَتنوعة. وقَد تعَددت تعَريفات هَذا المَفهوم فَي الأدَبيات التَربوية، إلا أنَها تَتفق عَلى كَونه أسَلوبًا تَعليميًا يَدمج بَين عَمليتي التَعليم والتَعلم، مَن خَلال تَفعيل دَور الَطالبات فَي أدَاء الأنَشطةِ، والتَمارين، والمَشروعاتِ داَخل بيَئة تَعليمية مَحفزة وَغَنية. ويَتيح هَذا الأسَلوب فَرصًا واسَعة للحَوار، والمَناقشة، والتَفكير النَاقد، والتَحليل، والتَأمل في المَحتوى الدرَاسي، في حَين يَضطلع المدرّس بَدور المَوجه والدَاعم، ويَشجع الطَلبة عَلى تَحمل مَسؤولية تَعلمهم فَي إطَار تَربوي مَنظم، بَما يَسهم فَي تَحقيق أهَداف المَنهج وتَنمية شَخصية الطَالبات المَتكاملة وقَدراته الإبَداعية (سعادة، ٢٠١١: ٣٣).

ويُعرَّف التَعلم النَشط بَأنه مَجموعة مَن الأنَشطة الصَفية التَي يَشارك فَيها الطَلبة بَصورة إيَجابية، ولا تقتَصر عَلى الاسَتماع الَسلبي لتَوجيهات المَدرّس، بَل تَشمل الاسَتماع الفَاعل، وتَدوين الأفَكار الرَئيسة، والمَشاركة فَي المَناقَشات، والعَمل التَعاوني مَع الزَملاء فَي تَنفيذ الأنَشطة الجَماعية، فَضلًا عَن تَوظيف مَا تَم تَعلمه فَي مَواقف حيَاتية مَختلفة، والمَساهمة فَي حَل المَشكلات اليَومية (العدوان وداود، ٢٠١٥: ٥٢).

دَور المَعلم فَي التَعلم النَشط

يتَجسد دَور المَدرّس في التَعلم النَشط مَن خَلال:

١. تَشجيع تَساؤلات الَطالبات واسَتفساراتَهم.
٢. إعَداد أنَشطة تَعليمية ذاَت قَيمة تَربوية عَالية.
٣. تَوجيه الطَلبة إلى مَصادَر التَعلم المَناسبة.
٤. تَنويع الأسَئلة والأنَشطة ذاَت الحَلول المَتعددة.
٥. تَعزيز الَتواصل المَفتوح دَاخل الصَف.

٦. إثَارة دَافعية الطَلبة مَن خَلال مَواقف تَعليمية مَحفزة.

٧. تَنمَية الاتَجاهات الإيَجابية عَبر التَأمل فَي المَمارسات التَعليمية.

٨. القَيام بَدور البَاحثة والمَرشد والدَاعم للمَتعلمينَ (التويج وعلي، ٢٠١٨: ٢٩)

دَور الطَالبات فَي التَعلم النَشط

يَركز التَعلم النَشط عَلى جَعل الطَالبات مَحور العَملية التَعليميةِ، وَيتجلىَ دَوره فَي:

١. طَرح الأفَكار والأسَئلة والمَشاركة فَي تقَويم الذَات.

٢. المَشاركة الفَاعلة فَي الأنَشطة الصَفية المتَنوعة.

٣. التَفاعل الإيَجابي مَع الزَملاء والأنَشطة.

٤. مَمارسة التَأمل والتَفكير وحَل المَشكلاتِ.

٥. تَحمل مَسؤولية تَعلمه والبَحث عَن المَعرفة ذَاتيًا.

٦. احَترام آراء الآخَرين والتَعبير عَن أفَكاره بَحريَة.

٧. الرَبط بَين مَا يَتعلمهُ وخَبراتهُ الحَياتية.

٨. التَعاون مَع الأقَران فَي بَناء المَعرفة بَصورة اجتَماعَية (سيد والجمل، ٢٠١٢: ١٠٧٥؛ أمبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦: ٣٣).

اسَتراتيجية "ابَحث عَن قَرينك"

تُعدّ اسَتراتيجية "ابَحث عَن قرينك" مَن اسَتراتيجيات الَتعلم النَشط التَي تنَدرج ضَمن التعَلم التَعاوني، إذ تقوم على فَكرة تَوزيع بَطاقات أو مَعلومات جَزئية عَلى الطَالبات، بَحيثُ تَحتوي كَل بَطاقة عَلى جَزء مَن مَفهوم أو فَكرة، وتُكلف كَل طَالبة بالبَحث عَن قَرينَتها التَي تَمتلك الجَزء المَكمل، وَمن ثَم تَتشَاركان فَي مَناقشة المَحتوى والتَوصل إلَى الفَهم الكَامل للَموضوع. وتَعتمد هَذه الاسَتراتيجية عَلى التَفاعل الاجَتماعي، والحَركة دَاخل الصَف، والتَعلم مَن خَلال المَشاركة الفَعّالة، مَما يَسهم فَي بَناء المَعرفة بَشكل ذَاتي وتَعاوني (قطامي، ٢٠١٣: ١٠٥).

كَما تَنسجم هَذه الاسَتراتيَجية مَع النَظرية البَنائية فَي التَعلم، التَي تؤكد أن الَطالبات تَبني مَعرفتَها مَن خَلال التَفاعل مَع الآخَرين والبيئَة المَحيطة بَها، ولَيس من خَلال التَلقي السَلبي للمَعلومات، الأمر الذَي يَعزز الفَهم العَميق ويَجعل التَعلم أكَثر بَقاءً وأثرًا (زيتون، ٢٠٠٧: ٨٣).

خَطوات الاسَتراتيجية:

١. يقدم للَطلاب قَائمة مَن الأسَئلة أو بيَانات تَحتاج إلى إكَمال.

٢. يَنتشَر الطَلاب في الفَصل بَحثاً عَن أقَران لهَم يَساعدونهم فَي حَل الأسَئلة أو إكَمال البيَانات فَي أوَراقهم.

٣. الطَلاب الآخَرون ربَما يَجيبون عَن أسَئلة زَملائهم ولكَن لمَرة واحدة، أيَ أنَ الطَالب الَذي يَعرف الإجَابة فَإنه لايَجيب إلا عَلى سَؤال واحَد أو يَكمل فقَرة واحَدة ويَوقع علَى ورَقة زَميله حَتى لايعَود إليَه مَجدداً.

٤. يَستعجَل الطَلاب فَي البَحث عَن قَرناء يُساعَدونهم علَى الحَل.

٥. يَراجع المَعلم الإجَابات مَع الطَلاب بَعد الانتَهاء. (الشمري، ٢٠١١: ١٠٧)

التَحصيل:

يُعدّ التَحصيَل الدَراسَي أحَد المَؤشرات الأسَاسية لنَجاح العَملية التَعليمية والَتربوية، إذ يَمثل نَتيجة مَقصودة تَسعى إليَها المَؤسَسات التَعليميَة، وهَدفًا مَشتركًا للَفرد والمَجتمع عَلى حَدّ سَواء. فَعلى مَستوى الفَرد، يُعدّ التَحصَيل وسَيلة لتَحقيق النَجاح الدَراسي، والحَصول عَلى الشَهادة، وتَحقيق الَتوافق الَنفسي والاجَتماعي والمَهني. أمَا على مستوى المَجتمع، فَيُنظَر إلى التَحصيل الدَراسي بَوصفه مَؤشرًا عَلى كفَاءة النَظام التَعليمي، لمَا لهُ مَن دَور فَي تَحسَين مَعدلات التَدفق والإنَتاج التَعليمي، والحَد مَن ظَاهرتي التَسرب والهَدر التَربوي (الفاخري، ٢٠١٨: ٧). وقَد تَعدَدت تَعريفات التَحصيل الدَراسي فَي الأدَبيات التَربوية، إذ أشَار قامتتوس عَلم النَفس إلى أنَه مَستوى الكَفاءة التَي يَظهرها الطَالبة فَي أدَائه الدَراسي، وَيتَم تَحديدهُ مَن خَلال الاخَتبارات المَقنَنة التَي تَقيَس مَقدار مَا اكَتسبه مَن مَعارفِ ومَفاهيم ونَظريات خَلال مَرحلة دَراسية أو صَف مَعين، إضَافة إلى قَدرته عَلى تَوظيف هَذه المعَارف عَمليًا. ويُقاس التَحصيل عَادة بَمجموع الدَرجات التَي يحَصل عَليها الطَالبة في الموَاد الدرَاسية المَقررة (السخلي، ٢٠١٢: ٢٩).

١. **تنَمية الدافَعية** :تسَهم الاخَتبارات فَي تَحفيز الطَالبات عَلى الدَراسة والاسَتعداد، ولا يمَكن الاسَتغناء عنَها في عَملية التَعلم.

٢. **التَشخيص والعَلاج** :تَساعد فَي الكَشف عَن مَستوى مَا يَمتلكه الطَالبات مَن مَعارف سَابقة، وتَحديد نقَاط القَوة والضَعف لدَيه قَبل الَبدء بتَدريس مَوضوع جَديد.

٣. **تَحديد أهَداف الدَرس** :تَوفر صَورة واضَحة عَن القَدرات والمَهارات والمَعارف المَستهدفَة مَن المَادة الدَراسية.

٤. **الانَتقال بَين المَراحل** :تَساعد فَي تمَييز الفَروق الَفردية بَين الطَالبات، بمَا يسَهم فَي تنَظيم انتَقالهم إلى مَراحل دراَسية أعَلى (المكدمي، ٢٠١٦: ٤١).

الدراسات السابقة:

تَتفرد البَاحثة بَدراسة هَذه الاسَتراتيجية.

مَنهج البَحث واجَراءاته:

مَنهج البَحث: اعَتمد البَاحثة فَي هَذا البَحث علَى المَنهج التَجريبي لتَحقيق أهَدافه، نَظرًا لاعَتماده علَى التَجربة كمَصدر رئَيسي للمَعلومات. وَقد وُجَدت عَدة مَحاولات لتَعريف المنَهج

التجَريبي، مَنها التَعريف الَذي يَربطه بَالوقائع الخَارجية عَن العقل، سَواء كَانت خَارجية تمَامًا أو بَاطنة كَما في حَالة الاسَتبطان، بَهدف وصَف الظَواهر الخَارجة عَن العَقل وتفَسيرها. ويقَوم التَفسير فَي هَذا المَنهج عَلى التَجربة، دَون الاعَتماد عَلى مبَادئ الفَكر أو قَواعد المَنطق (عزيز وعبد الحسن، ٢٠١٩، ص. ٧٧).

التَصميم التَجريبي: يُقَصد بالتَصميم التَجريبي الخَطة الَمنهجية التَي تُنظَّم مَن خَلالها إجَراءات تَنفيذ التجَربة، إذ تَقوم التَجربة عَلى ضَبط وتَرتيب الظَروف والمَتغيرات المَحيطة بالَظاهرة المَدروسة بَصورة مقَصودة، ثمَ متَابعة النتَائج التَي تترَتب عَلى ذلَك وتَحليلها (الأسدي وسندس، ٢٠١٥: ١٥١). وبنَاءً عَلى طَبيعة البَحث وأهدَافه، اعتَمدت الَباحثة التصَميم التجَريبي ذَي الضَبط الجَزئي القَائم علَى مَجموعتين إحَداهما تجَريبية والأخَرى ضَابطة، وهَو من التَصاميم الَتي تَعتمد الاخَتبار البعَدي، كَما هَو موَضح فَي الشكل (١).

الَمجموعة	المتغير المستَقل	المتغير التابع
التَجريبية	استَراتيجية ابَحث عَن قَرينك	اخَتبار التحَصيل
الضَابطة	الطريقة الاعتيادية	

مَجتمع البَحث: يَعرف مَجتمع البَحث بَأنه. جَميع مَفردات او وحَدات الظَاهرة تَحت البَحث فَقد يَكون المَجتمع مَكونا مَن سَكان مَدينة أو مَجموعَة الافَراد فَي منَطقة ما.(النعيمي،٢٠١٥، ٧٧). ولَغرض استَكمال الإجَراءات الرَسمية، جَرى الَتواصل مَع المَديرية المَختارة وفَي ضَوء ذَلك، قامَت الَباحثة بَزيارة قَسم التخَطيط التَربوي / شَعبة الإحَصاء، وتَمكنت مَن الحَصول عَلى قَائمة بأسَماء وأرقَام الَمدارس الحَكومية النَهارية المتَوسطة والثَانوية للبنَات الَتابعة للمَديرية الَعامة لتَربية الخَالص للَعام الدرَاسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، وهَي المَدارس التَي تَضم شَعبتين أو أكَثر للَصف الثَاني المتَوسط، حَيث تَكون مَجتمع البَحث من (٨٧١،١٤ طالبة) مَوزعين على (٩٠) مدرسة.

عَينة البَحث: تُعدّ عيَنة البَحث جَزءًا مَمثلًا لمَجتمع البَحث الأصَلي، إذ يتَم اختيَارها بَحيث تعَكس خَصائصه وسَماته الَعامة، مَما يَجعلها قَادرةً عَلى تَمثيله تمَثيلًا عَلميًا مَناسبًا. ويُسَهم الاعَتماد عَلى العيّنة فَي تسَهيل دَراسة الظَاهرة البَحثية دَون الحَاجة إلى شَمول جَميع وحَدات المَجتمع، ولاسيَما فَي الَحالات التَي تتسم بَصعوبَة أو استَحالة دَراسة المَجتمع كَاملًا (قنديلجي، ٢٠١٩: ١١٢).

أ-عَينة المَدارس: مَن مَتطلباتِ هَذا البَحث أخَتيار إحَدى المَدارس الَمتوسطة والَثانوية النهَارية للَبنات فَي تَربية مَحافظة ديالى / الخَالص، واختَار البَاحثة ثَانوية (الرواسي للبنات) بشَكل قصدي لتطَبيق تجَربتها ، وذلك للمَبررات الآتية:

- إنَّ المَدرسة تَضم أكثَر من شَعبتين للصَف الثَاني المتوسط مَما يَتيح فرَصة الاخَتيار العشوائي.

❖ إبَداء التَعاون مَن قبَل ادارة المَدرسة ومَن قبل مَدرسين مَادة الاجَتماعياتَ مع الباحَثة ومَساعدته فَي تَطبيق التجَربة .

ب-عَينة الطَالبات: لأختيَار عَينة مَن طَالبات الصَف الَثاني المَتوسط زَارت البَاحثة ثَانوية (الرواسي) وتَضم المدرسة (٤) شَعب للصَف الثاني المتَوسط ، واسَتعملت البَاحثة أَسلوب السَحب العَشوائي لتَحديد المَجموعة التَجريبية والمجَموعة الضَابطة وتَم اختيَار شَعبة (أ) لتَكون المَجموعة التَجريبية التَي سَتدرس بطَريقة (ابَحث عن قرينك) فَي مَادة الاجتَماعيات وعَدد طالباتها (٣٥) طَالبة وتمَ اختيَار شَعبة (ب) لتَكون المجَموعة الضَابطة الَتي سَتدرس وفقَ الَطريقة التقلَيدية وعَدد طالَباتها (٣٥) طَالبة فَي مَادة الاجتَماعيات ، وتَم اسَتبعاد الطَالبات الراسباتِ وعددهنَ (٢) طَالبة ليكَون العَدد الَنهائي للمَجموعة التَجريبية (٣٢) ، وَتم اسَتبعاد الطَالباتِ الراسبَات مَن شَعبة (أ) المَجموعة الَضابطة وعدَدهم (١) ليَكون العَدد النَهائي للمَجموعة الضَابطة (٣٢) طَالبة لذَا أصَبح عَدد أفَراد العَينة النَهائي (٦٤) طَالبة ،مَع الالَتزام بَإبقاء المَستبعدين فَي داَخل الصَف حَفاظاً عَلى النَظام المَدرسي .كَما هَو مَوضح فَي الجَدول (١)

جدول (١)عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المَجموعة	عَدد الطَالبات قَبل الاسَتبعاد	عَدد الطَالبات الراسَبين	عَدد الَطالبات بَعد الاسَتبعاد
و	التَجريبية	٣٣	١	٣٢
هـ	الَضابطة	٣٣	١	٣٢
المَجموع		٦٦	٢	٦٤

تَكافؤ مَجموعتَي البَحث:

العَمر الزَمني مَحسوبا بَالشَهور: بلَغ مَتوسَط أعَمار طَالبات المَجموعةِ التَجريبيةِ (١٨٧، ١٥٠) شَهراً بأنَحراف مَعياري (٣٠٣، ١٣) ، وَبلغ مَتوسط أعَمار طَالبات المَجموعة الضَابطة (٥٦٢، ١٤٩) شَهراً بأنَحراف مَعياري (٤٠٨، ٩) ، وعَند اسَتعمال الاخَتبار التائي(T-test) لعَينتين مَستَقلتين غَير مَتساويتين بالعَدد لمَعرفة دَلالة الفَروق الإحَصائية، اتَضح أنَ الفَرق غَير دَالاً عنَد مَستوى (٠٥،٠) ، إذ كَانت القَيمة التائية المَحسوبية (٢٤٣، ٠) ، أصَغر مَن القَيمة التائية الجَدولية(٠٠٠، ٢) وبدَرجة حَرية (٦٢) .

دَرجات مَادة الاجَتماعيات للَعام الدرَاسي السَابق ٢٠٢٤/٢٠٢٥: جَمع البَاحثة درَجات الطَالبات فَي مَادة الاجَتماعيات للعَام السَابق مَن سجَلات المَدرسة، وتَمت مَعالجتها إحَصائيًا. وبَلغ متَوسط درَجات المَجموعة التجَريبية ٧٢.٦٥٦، بينَما بَلغ متوَسط المجَموعة الضَابطة ٧٢.٩٠٦. وعندَ تَطبيق اختبار (t-test) لمَقارنة المتَوسطات والانحَرافات المَعيارية، وباسَتخدام

القيَمة التائية باتَجاه واَحد للتَحقق مَن تكَافؤ المَجموعتين، تبَين أنَ الفَرق غَير دالَ إحَصائيًا عنَد مَستوى (٠.٠٥)، حَيث كَانت القيَمة التائية المحَسوبة ٠.١٠٠، وَهَي أصَغر من القيَمة التائية الجدَولية البَالغة ٢.٠٠٠ بدَرجتي حَرية ٦٢. وبنَاءً عَليه، يَمكن اعتَبار مَجموعتي البَحث مَتكافئتينِ إحَصائيًا فَي دَرجات مَادة الاجتمَاعيات للعَام الدرَاسي الَسابق.

التَحصيل الدَراسي للآباء: تَم الحَصول عَلى بيَانات التَحصيل الدَراسي لآبَاء الطَالباتِ مَن مَصدرين: إدارة المَدرسة ومَن خَلال استَمارات وزَعت علَى الطَالبات. وأظَهرت نتَائج تَحليل الَبيانات باسَتخدام اختَبار مَربع كاي (χ^2) أنَ قَيمة χ^2 المَحسوبة بلَغت ٠.٦٤٤، وهَي أصَغر مَن القَيمة الجدَولية ٧.٨٢ عَند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبَدرجة حَرية ٣، مَما يَشير إلى تكَافؤ المجَموعتين فَي هذَا المَتغير.

التَحصيل الدَراسي للأمَهات: جَمعت البَيانات المَتعلقة بالتَحصيل الدَراسي لأمَهات الطَالبات بَنفس الطَريقة، وأظَهر تَحليل مَربع كَاي أنَ قيَمة χ^2 المَحسوبة بَلغت ١.٨٨، وهَي أقَل مَن القيَمة الجَدولية ٧.٨٢ عَند مَستوى دلالة ٠.٠٥ وبَدرجة حرَية ٣، مَما يَدل عَلى تكَافؤ المَجموعتَين أيَضًا فَي هَذا المَتغير.

اخَتبار الذَكاء رافَن: أُجَري اخَتبار الَذكاء رافَن عَلى المَجموعتَين الضَابطة والتجَريبية يَوم الأحَد ٢٠٢٤/١٠/١. وبَلغ مَتوسط دَرجات المَجموعة التَجريبية ٢٥.٧٥٠ مَع انَحراف معَياري ٩.١٩٦، بَينما بَلغ متَوسط المَجموعة الضَابطة ٢٦.١٨٧ مَع انَحراف ٨.٨٤٧. وعَند تطَبيق اختَبار t لعَينتين مستَقلتين، تَبين أن الفَروق بَين المَجموعتين غَير دالَة إحَصائيًا عَند مَستوى ٠.٠٥ وبَدرجة حَرية ٦٢، حيَث كَانت القيَمة الَتائية المَحسوبة ٠.١٩٤، وهَي أصَغر مَن القيَمة الجَدولية ٢.٠٠٠، ممَا يؤَكَد تَكافؤ المَجموعتَين فَي هَذا المتَغير.

ضَبط المَتغيراتِ الدَخيلة: عَلى الرَغم مَن تحَقيق التَكافؤ الإحَصائي بيَن مجَموعتي البَحث فَي أرَبعة مَتغيرات قَد تؤَثر فَي المَتغير التَابع، حَرصت البَاحثة قَدر الإمَكان عَلى الحَدِ مَن تأثير بعَض المتَغيرات الدَخيلة علَى سَير التَجربة ونتَائجها. وفَيما يَلي أهَم هَذه المَتغيراتِ وكَيفية ضَبطها:

الانَدثار التَجريبي (الاهَدار): يقَصد بالإندثارِ التَجريبي تَأثير انسَحاب بعَض الطَالبات أو غَيابهم أثَناء التَجربة، وما قَد يَترتب عَليه مَن تغَييرات فَي النَتائج (عبد الرحمن وزنكته، ٢٠٠٧: ٤٧٩). ولمَ تَحدث أي حَالات انسَحاب جَماعي فَي البحَث الحَالي، وكانَت حَالات الغَياب الفَردية قليَلة ومتَساوية تقرَيبًا بَين المَجموعاتِ.

الحَوادث المَصاحبة: لمَ يَتعرض سَير التجَربة لأيِ حَوادث أو ظَروف طَارئة قَد تعيَق سَيرها أو تؤَثر عَلى المتَغير التَابع، مَما يعَني ضَبط هَذا المتغَير بشَكل كَامل.

اخَتيار أفَراد العيَنة: تَعتمد دقَة نَتائج البحَث عَلى الطَريقة التَي تمَ بَها اخَتيار العَينة بَحيثُ تَمثل المَجتمع الأصَلي (رؤوف، ٢٠٠١: ١٦٨). ولضَمان ضَبط هَذا العَامل، أجَرى البَاحثة التَكافؤ الإحَصائي بَين طَالباتِ المَجموعتينِ فَي المَتغيرات التَي قد تتَداخل مَع المَتغير المَستقل، بالإضَافة إلَى ضَمان تَجانس الطَالبات اجَتماعيًا وثقَافيًا إلى حَد كَبير نَظرًا لانَتمائهم إلى بيَئة واَحدة متَشابهة تَقريبًا.

أداة القياسِ: اسَتعمل البَاحثة أدَاة مَوحدة لقَياس تَحصيل الطَالبات فَي مَادة الاجَتماعيات، وتَم تَطبيق الأدَاة على طالباتِ المَجموعتين عَند نهَاية التَجربة.

أثَر الإجراءات التجَريبية:

المَادة الدَراسية: كَانت المَادة الدرَاسية موحَدة لكَلا المَجموعَتين، وتَمثلت فَي مَوضَوعات كَتاب الاجَتماعياتِ المَقرر للصَف الَثاني مَتوسط للَعام الدَراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

المَدرس: درَست البَاحثة نفَس كَلا المَجموعتيَن، مَما يقَلل احتَمال تَأثير اخَتلاف المَدرس علَى النَتائج. هَذا الإجَراء يَضمن أنَ أيَ فَروق فَي النتَائج يمَكن نَسبها إلى المَتغير المَستقل نفَسهُ، ولَيس إلَى مَهاراتِ المَدرس أو صَفاتهِ الشَخصيَة.

ج- تَوزيع الحَصَص: تَم تَنظيم الجَدول الأسَبوعي بالأتَفاقِ مَع إدَارة المَدرسة حيَث يَدرس مَجموعَتين البَحث باليَوم نفَسهُ.

ضبط المتغيرات الدخيلة

تَولت البَاحثة أيَضًا ضَبط عَدة عَوامل قَد تَؤثر علَى نَتائج التَجربة، كَما يلي:

١. **بَناية المَدرسة** :أُجَريت التَجربة فَي مَدرسة واحَدة، وفَي صَفوف مَتجاورة تقَريبًا، مَتشابَهة مَن حَيث المَساحة، الإضَاءة، عَدد المَقاعد ونَوعيتها.

٢. **سَرية البَحث** :تَم الحَفاظ عَلى سَرية طبَيعة البَحث وأهدَافه مَن خَلال الاتَفاق مَع إدَارة المَدرسة بَعدم إخَبار الطَالبات، لضَمان عَدم تَغيير سَلوكهم أو تفَاعلهم أثنَاء التَجربة، وبالتَالي الحَفاظ علَى صَحة النَتائج.

٣. **مَدة التَجربة** :كَانت مَدة الَتجربة مَوحدة لكَلا المَجموعتينِ .

٤. **الوَسائل التَعليمية:** حَرصت البَاحثة عَلى توَحيد الوَسائل التَعليمية المُستخدمة في الَتدريس لكَلا المَجموعتين، بَما فَي ذَلك السَبورات، أقَلام الَماجك المَلون، اللوحَات، والكَتاب المَدرسي المَقرر، لضَمان تَكافؤ الظَروف التَعليمية.

سادساً: تَحديد الَمادة العَلمية :

حَددت البَاحثة المَادة العَلمية التَي سَتدرس فَي أثَناء التجَربة عَلى النحَو الآتي :

١- الفَصل الثالث أحَوال شَبه الَجزيرة العَربية

٢- الفَصل الرَابع تارَيخ مَكة قبَل الإسَلام

٣- الفَصل الخَامس السَيرة الَنبوية الشَريفة للرسَول مَحمد (ص) فَي مكة

٤- الفصل السادس السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد (ص) فَي الَمدينة الَمنورة

جدول(٢)توزيع محتوى فصول مادة الاجتماعيات

الفصل	مَحتوى الفَصول	عدد صفحات المحتوى
الثالث	أحَوال شَبه الَجزيرة العَربية قبَل الاسَلام	١٧
الرابع	تَاريخ مَكة قَبل الاسَلام	١٠
الخامس	السَيرة النبَوية الشَريفة للرَسول محمد (ص) فَي مكة	٢٠
السادس	الَسيرة النبَوية الشَريفة للرَسول محمد (ص) فَي المدينة المنَورة	٢٢
المجموع		٦٩

سابعاً: صَياغة الأهَداف السَلوكية وإعدَاد الخَطط التدَريسية

أ. **الأهَداف السَلوكية العَامة:** بعَد الاطَلاع عَلى الأهَداف العَامة لَمادة الاجتَماعيات المَعدة مَن قَبل وَزارة التَربية للمَرحلة المَتوسطة، صَاغت البَاحثة أهَدافًا سَلوكية للفَصول الثَالث والرابَع والخَامس والسَادس، والتَي تم تَدريسها فيَ الفصَل الثاني للعَام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ للَصف الثَاني متوَسط فَي كل من المَجموعَتين التَجريبية والَضابطة.

ب. **الأهَداف السَلوكية التفَصيلية:** صَاغت البَاحثة ٩٠ هَدفًا سَلوكيًا استنَادًا إلى الأهَداف العَامة ومَحتوى موَضوعات الاجتَماعيات المقَررة، موَزعة علَى المَستويات الأربَعة الأوَلى فَي المَجال المعَرفي لتَصنيف بَلوم: المَعرفة، الفَهم، التَطبيق، والتَحليل. وبَعد مرَاجعة استَجاباتِ الخَبراء، تمَ تعَديل بعَض الأهَداف التَي لم تَصل نسَبة مَوافقَة الخَبراءِ عَلى صَحتها إلَى ٩٥٪، وهَي النَسبة التَي تَضمن عَدم وجَود فَروق ذَات دَلالة إحَصائية عَند مَستوى ٠.٠٥ باسَتخدام اخَتبار مَربع كاي، أي قَبول الأهَداف التَي وافَق علَيها ١٤ خَبيرًا أو أكَثر مَن مجَموع الخَبراء، وبَذلك أصَبح عَدد الأهَداف السَلوكية النَهائي ٩٠ هَدفًا سَلوكيًا.

ج. **إعَداد الخَطط التَدريسية:** أعَدت البَاحثَة خَططًا تدَريسية لمَوضَوعات الاجتَماعيات المَطروحة أثَناء التَجربة، مَستندًا إلى مَحتوى الكتَاب والأهَداف السَلوكية المَصوغة، مَع تَطبيق استرَاتيجية اللوَحات المَعلقة للطَالبات فَي المجَموعة التجَريبية، والطَريقة التقلَيدية للطَالبات في المجَموعة الَضابطة. وتَم عَرض نَماذج مَن هَذه الخَطط عَلى مَجموعة مَن الخَبراء والمتَخصَصين فَي تَدريس الاجَتماعيات وَطرق التَدريس والعَلوم التَربوية والنَفسية لاسَتطلاعِ آرائَهم ومَلاحَظاتهم

واقتَراحاتهم بَهدف تَحسين جَودة الخَططِ وضَمانِ نَجاح التَجربة. وبَناءً عَلى مَلاحَظات الخَبراء، أُجَريت التعَديلات اللازَمة، وأصَبحت الخَطط جَاهزة للتَنفيذ.

تاسعا: أدَاة البحَث:

انَ أحَد مَتطلبات البَحث الحالَية هَو إعَداد أداَة لقَياس مَتغيرات البَحث (المَعتمدة) لذَلك أعَدت البَاحثة اخَتبار التَحصيلي لتَحديد مسَتوى تَحقيق هَدف الاخَتبار.

إعَداد الاختَبار التَحصيلي:

يَعرف الاخَتبار التحَصيلي بَأنه أدَاة قيَاس تعَد علَى وفَق طَريقة مَنظمة لتَحديد مَستوى تحَصيل الطَلبة لمَعلومات وَمهارات فَي المَوضوعات الَدراسية التَي تَم تَعلمها مُسبقا عَن طَريق الإجَابة عَن عَينة مَن الأسئَلة التَي تَمثل مَحتوى المَادة الدرَاسية. (عودة، ١٩٩٨: ٥٢) والاخَتبار التَحصيلي هَو اخَتبار لهُ تَعليمات مَحددة لتَطبيقه وتَصحيحه ويَتكون مَن صَدقهِ فَي قَياس الَسمة أو الظَاهرة الَتي وضَع لقَياسها.(مجيد،٢٠١٤،:٢٨-٢٩).

أ. تَحديد الهَدف مَن الاخَتبار: يَهدف الاخَتبار التحَصيلي للبَحث الحَالي إلى قَياس تَحصيل طَالباتِ الصَف الثَاني المَتوسط فَي مَحتوى الفَصول الثَالث والرَابعِ والخَامس والسَادس ، مَن كَتاب الاجَتماعياتِ بَعد الانتَهاء مَن تَدريس المَادة المَشمولة بالتَجربة.

ب. مَستوياتِ الاخَتبارِ التَحصيلي: حَدد البَاحثة مَستوياتِ الاخَتبار التَحصيلي بالمَستوياتِ الَستة منَ تَصنيف بَلوم المَطور للمَجال المَعرفي (يتَذكر، يفَهم، يَطبق، يَحلل، يقَوم، يَبتكر)، لمَلاءمتَها لمَستوى المَرحلة الدَراسية لطَالباتِ عينَة البحث كَما انَها تَحقق أهَداف البَحث الحَالي.

ج. إعَداد جَدول المَواصفات (الخَارطة الاخَتبارية): حَددت الباحثَة (٤٠) فَقرة للاخَتبار التَحصيلي، وَزعت عَلى المَوضوعات ضَمن حَدود البَحث للَمادة العلَمية والاهَداف السَلوكية الَتي ستقَيسها، واستَخرجت أوزَانِ أو نسَب التَركيز لَكل من المَحتوى والاهدَاف السَلوكية وعَدد الفَقرات في كَل مسَتوى .

جدول(٣)جدول المواصفات لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي للفصول الدراسية لمستويات الستة من تصنيف بلوم المطور للمجال المعرفيّ

الفصول	عدد الأهداف	الأهمية النسبية	تتذكر ٤٢%	تفهم ٢٨%	تطبق ٧%	تحلل ٤%	تبتكر ١٤%	تقوم ٥%	المجموع
الفصل الثالث	٤١	%٣١	١٧	١١	٣	٢	٥	٢	٤٠
الفصل الرابع	١٣	%١٠	٦	٤	١	١	٢	١	١٥
الفصل الخامس	٣٤	%٢٦	١٤	١٠	٢	١	٥	٢	٣٤
الفصل السادس	٤٤	%٣٣	١٨	١٢	٣	٢	٦	٢	٤٣
المجموع	١٣٢	%١٠٠	٥٥	٣٧	٩	٦	١٨	٧	١٣٢

د. اعَدادِ فَقرات الاخَتبار

أعدَت البَاحثة فقَرات الاخَتبار التَحصيلي مَن نَوع الاخَتبارات المَوضوعية (الاَختيَار مَن مَتعدد) وبلَغ (٣٠) فَقرة، لكَونها تُعد من أفَضل أنَواع الاخَتبارات المَوضوعية مَن حَيث شَمول محَتوى المَادة العلَمية و كَذلك خَلوها مَّن ذَاتية المَصحح و سَهولة تَصحيحها و قَياسها لَقدرات مَتنوعة مَثل القَدرة عَلى الاسَتنتاجِ وحلِ المَشكلات (المبروك، ٢٠١٦: ١٥١). فَضلاً عَن صَياغة (١٠) فَقرات اخَتبارية مَن نَوع الاخَتبارات المَقالية ذَات الإجَابة المَحددة، تَركز عَلى قَياس المَستويات العَليا مَن تَصنيف بَلوم المَطور.

ذ. تَعليمات الاخَتبار: حَرصت البَاحثة عَلى وضَع تَعليماتِ خَاصة بالاخَتبار عَلى النَحو الآتي:

١. تَعليمات الاجَابة عَن فَقرات الاختبارِ: تَضمن الاخَتبار التَعليمات التَي تَوضح كيَفية الإجَابة عَن فَقراته وكَانت بلَغة واضَحة مع اعَطاء مثالٍ توَضيحي ، ومَن التعَليمات التَي وضَعتها البَاحثة للأخَتبار مَا يأتي:-

اسَم الطَالبة واسَم المَدرسة والصَف والشَعبة والهَدف مَن الاختَبار وعَدد فَقراتهِ والدَرجة الكَلية وعَدد بَدائل الفَقرات المَوضوعية وطَريقة الاجَابة كَما تَضمنت الوَقت المَخصص للإجَابة وانَموذج لمَثال مَحلول يبَين طَريقة الاجَابة.

١. **تَعليمات التَصحيح:** تَم تَحديد (دَرجة واَحدة) للإجابةِ الصَحيحة و(صَفر) للإجَابةِ الخَاطئة لكلِ فَقرة مَن فَقرات الاخَتبار المَوضوعي (الاخَتيار مَن متَعدد) و بَذلك تكَون الدَرجة الكَلية (٣٠) درَجة، أما الفَقرات المَقالية فَخصصت لكَل فَقرة درَجتانِ للإجابة الَتامة ودرَجة واحَدة للإجابة غَير تامة وصَفر للإجَابة الخَاطئة وتَكون الدَرجة الَكلية (٢٠) دَرجة ، وانَ الدَرجة الَكلية لكَل مَن الفَقرات المَوضَوعية والمَقالية (٥٠) دَرجة وتَم إعَداد مَفاتيح تَصحيح الإجَابات لفقَراتِ الاخَتبار التَحصيلي .

٣- صَدق الاختبارِ: يُعد الصَدق مَن الشَروط الأسَاسية الَتي يجَب ان تَتوفر في أداة البَحث وَيَعد الاخَتبار صَادقا عنَدما يَقيس مَا وضَع مَن اجَل قيَاسه ومَن اجَل التَحقق من صَدق الاخَتبار تَحققت الَباحثة مَن نَوعين مَن أنَواع الصَدق وكالاتي:

اولا: الصَدق الظَاهري يَشير ايبل (Ebel 1972) الىَ انَ افَضل طَريقة للتَحقق مَن الصَدق الظَاهري المَقياس او الاخَتبار هيَ عَرضهُ عَلى مَجموعة مَن الخَبراء والمتَخصصينَ، وذلكَ بهَدف تقَويم صَلاحية الفَقرات لقَياس ما اعَدت لقَياسه (Ebel،1972:55) وقَد تحَقق هذا الَنوع من الصَدق بواَسطة عَرض الاختَبار على مجَموعة من الخَبراء في العَلوم التَربوية.

ثانياً: صَدق المَحتوى : يعَد صَدق المحَتوى ذا اهَمية في اخَتبار التحَصيل، فَهو يمَثل مَؤشرا لَمدى ارتَباط فَقراتِ الاخَتبار بمَحتوى المَادة الدَراسية والاهَداف التَي يرادُ الاخَتبار بَها، وقَد يحَقق صَدق المَحتوى للاخَتبار عَن طَريق فقَرات الاخَتبار التحَصيلي مطَابقة لمَحتوى المَادة (ملحم،٢٠١١ :٢٧١).

التَطبيق الاستَطلاعي للأختبار: طَبقت الَباحثة الاخَتبار عَلى عَينة اسَتطلاعية من مَجتمع البَحث تألفت مَن (٩٩) طَالبة مَن طَالبات الصَف الَثاني المَتوسط في (متوسطة الانسانية للبنات يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/٤/٢٥) بَعد التأكد من اكمَالهم المادة الَعلمية وابَلاغهم بَموعد الاخَتبار قبَيل اسَبوع من تنَفيذه ،اذ طُلبت البَاحثة من العَينة الاسَتطلاعية بعَد تَوزيعها وَرقة الاخَتبار علَيهن ابدَاء المَلاحظات عَن اي فَقرة مَن فقَرات الاخَتبار فاتَضح ان جَميع فقَرات الاخَتبارِ وتعليماتهِ واضَحة ولا تَحتاج الى تَعديل وتَحدد الوقَت اللازم للاجَابة عن فَقرات الاخَتبار جَميعها.

(عدس ، ١٩٧٨: ١٠٩)

و- التَحليل الإحَصائي لفَقرات الاختَبار : بَلغ عَدد الطَالبات مَن المَجموعتين الَعليا والدَنيا كلتَيهما(٥٤) طَالبة بمَعدل(٢٧) طَالبة مَن كَل مَجموعة، وقَد بلَغت اعلى درَجات المَجموعة العلًيا(٢٧) دَرجة فيما كَانت أوطأ دَرجات المَجموعة الدَنيا (١٦) دَرجة، ثَم حَسبت الَباحثة مسَتوى الصَعوبة، وقَوة التمَييز وفَاعلية البدَائل غيَر الصَحيحة لَكل فَقرة مَن فقَرات الاختَبار وبحَسب ما يأتي:

- **مَستوى صَعوبة الفَقرات** : وَجدت البَاحثة ان مَستوى الصَعوبة للفَقرات المَوضوعية تَراوحت(٠.٢٦-٠.٧٠) بَينما مَستوى الصَعوبة للفَقرات المَقالية تَراوحت(٠.٣٣-٠.٧٨).
- **قَوة تَمييز الفَقرات** : وَبعد حَساب قَوة تَمييز كَل فَقرة مَن فَقرات الاخَتبار، وَجدت الَباحثة انَ الَقوة التَمييزية للفَقرات المَوضوعية تَراوحت بَين (٠.٢٢-٠.٦٧)، بيَنما تَراوحت القوَة التمَييزية للفَقرات المَقالية بيَن(٠.٢٦ -٠.٥٦).
- **فَاعلية البَدائل الخَاطئة (المَموهات)** وعندَ حَساب فَاعلية البدَائل الخَاطئة لفقَرات الاخَتبار المَوضوعيَة جَميعها وجَد إن مَا جَذبته مَن طَالبات المَجموعة الدَنيا اكَبر ممَا جذَبته مَن طَالبات المَجموعة العَليا، وبَناءاً على ذلَك عَدت جَميعها فَاعلة مَن دَون الَحاجة الى تغَيير أيَ مَنها .

ثَبات الاختَبار: وللَتحقق مَن ثَبات الاختَبار التَحصيلي استَعملت الَباحثة طَريقة التَجزئة النَصفية ، والَتي لاتُمكن الطَلبة مَن اكتَساب خَبرة عَن طَريق تطَبيق الاخَتبار إذ تَم تقَسيم الاخَتبار إلى نَصفين يتَضمن الأول الفَقرات ذاتَ الارقَام الفَردية ويتَضمن الَثاني الفَقرات الزَوجية، وعَند تطَبيق مَعامل ارَتباط بَيرسون بيَن الفقَرات ذَات الارَقام الزَوجية والفَردية بلَغت قيَمته (٨٠،٠)، وبَعد ذلَك تَم تَصحيحهُ بأسَتخدام مَعامل سبَيرمان-براون فبلغ (٩١،٠) وهَو مَعامل ثبَات جَيد للإختَبارات غَير المَقننة.

الصَورة النَهائية للأختَبار التَحصيلي

يَتألف الأخَتبار بَصورتهِ النَهائية مَن (٤٠) فَقرة اختَبارية (٣٠) منَها مَوضَوعية مَن نَوع الاختيَار مَن متَعدد، لكَل فَقرة أرَبعة بَدائل للإجَابة، خصَصت لكَل فقَرة دَرجة واحدة، و (١٠) فَقرات مَن الاختَبارات المَقالية قَصيرة الاجَابة خُصصت لكَل فَقرة دَرجتان، امَا الدَرجة الكَلية للاخَتبار فَقد بلَغت (٥٠) درَجة وهَي تَمثل أعَلى درَجة يمَكن ان تَحصل عَليها الطَالبة في حَين تكَون أقَل درَجة يمَكن ان يحَصل عليَها الطَالبة (صفر).

عَرض نتَائج البَحث:

الفَرضية الصَفرية: لا تَوجد فَروق ذاتَ دَلالة إحَصائية عنَد مَستوى ٠.٠٥ بيَن متوَسط دَرجات الطَالبات فَي المَجموعة التَجريبية، اللآتي درَسنَ المَادة بأَستخدام اسَتراتيجية ابَحث عَن قَرينك، ومَتوسط دَرجات الطَالبات فَي المجَموعة الضَابطة اللآتي دَرسنَ المَادة بالَطريقة التقَليدية فَي الاخَتبار التَحصيلي البَعدي.

تَم حَساب دَرجات مَجموعتي البَحث(التجَريبية والضَابطة) في الاخَتبار التَحصيلي لمَادة الاجتَماعيات، وأظَهرت النَتائج وجَود فَرق ذَو دَلالة إحَصائية عَند مَستوى دلالة (٠٥،٠) ودَرجة حَرية (٦٨) بَينَ مَتوسطي درَجاتِ مَجموعَتي البَحث (التجَريبية والضَابطة) اذَ بلَغ مَتوسط درَجات تَحصيل طَالبات المَجموعة التَجريبية (37.229) دَرجة وانَحراف مَعياري قدَره(10.647) درَجة، وبَلغ متَوسط دَرجات تحَصيل طَالباتِ المَجموعة الضَابطة (30.171) دَرجة وانَحراف مَعياري قدَره(13.896)، ولاختَبار دَلالـة الفرقَ استعملتَ الاخَتبار "التَائي "(T–Test) لعيَنتينِ مُستقلتينِ مَتساويتينِ بالعَدد، فَكانت قيَمة "الاخَتبار التَائي" المَحسوبة (2.385)أكَبر من القَيمة الجدَولية البَالغة(1.99) ممَا يَعني أنَ الفَرق دالَ إحَصائياً لصَالح المَجموعة التَجريبية، وبَذلك ترفَض الفرَضية الصَفرية الاولىَ وتقَبل الفَرضية البَديلة التَي تنَص عَلى وجَود فَروق ذَو دلاَلة إحَصائية عنَد مستَوى دلالة(٠٥،٠)بيَن متوَسط درَجات طَالبات المَجموعة التجَريبية ومتَوسط درَجات طَالبات المَجموعة الَضابطة فَي الاخَتبار التَحصيلي، والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)يبين قيمة T محسوبة وجدولية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	وسط حسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٢	٣٧ ،٢٢٩	١٠ ،٦٤٧	٢ ،٣٨٥	١ ،٩٩	٦٨	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	٣٠ ،١٧١	١٣ ،٨٩٦				

أظَهرت نتَائج الجَدول (٥) رَفض الفَرضية الصفَرية الأولى، مَما يشَير إلَى تَفوق طَالبات المَجموعة التجَّريبية، اللاتَي درَسوا مَادة الاجَتماعيات باسَتخدام اسَتراتيجية ابَحث عَن قَرينك، عَلى طَالبات المَجموعة الضَابطة اللاتَي دَرسوا المَادة بالطَريقة التقَّليدية في الاختبَار التَحصيلي البعَدي. وتَتفق هَذه النَتيجة مع نَتائج دَراسة الهلَيجي (٢٠١٩). مَما يَدل انَ اسَتراتيجية ابَحث عَن قَرينك أثَر في زيَادة تحَصيل طَالبات المَجموعة التَجريبية وتَرى الَباحثة أنَّ هَذا التَفوق قَد يُعزى إلىَ الأسباب الآتية:

١. صَحة مَا تَذهب اليَه الادَبيات انَ التَدريس عَلى وفَق اسَتراتيجيات الَتعلم النَشط ومَنها اسَتراتيجية ابحَث عَن قَرينكِ يجَعل الطَلبة مَحور العَملية التَعليمية، ويَمنحهم الحَرية للتعَبير عَن آرائهم وافكَارهم مَن غَير خَوف أو تَردد (بدير، ٢٠١٢: ٢٣٤)، فَينعكس ذَلك على تَحصيلهم الدَراسي وتفوَقهم فَي مَادة الاجَتماعياتِ.

٢.اهتَمت اسَتراتيجية ابَحث عن قرَينك فَي العملية التَعلمية الَتعليمية عَن طَريق اهَتمامها بالَمدرس والطَالبة، فالمَدرس كان مُخطط ومُناقش ومُوجه داَخل غَرفة الصَف، وبَحسب خَطوات الاسَتراتيجية التَي تَقوم علَيها التَجربة، أمَا الطَالبة فَهي مُشاركة مَطبقة لَقواعد الدَرس الَموجه إليهِ.

الاستَنتاجات:

في ضَوء نَتائج البَحث الحَالي، تَوصلت البَاحثة الى الاسَتنتاجاتِ الآتية:

١–استراتيجيةِ ابَحث عَن قرَينك ملَائمة لَتدريس مادة الاجتماعياتِ.

٢– تتَطلب. اسَتراتيجية ابَحث عَن قريَنك المَزيد من الانشَطة الَصفية مَما ادَى الى زَيادة مَستوى تحَصيل الطَالبات ورَغبتهم في التَعلم.

التَوصيات:

فَي ضَوء نَتائج البَحث الحَالي ، تَوصي الباحَثة بالآتي:

١–ضَرورة. اسَتعمال مدَرسي مَادة الاجَتماعيات اسَتراتيجيات تعَلم حدَيثة ومنًها اسَتراتيجية ابَحث عن قرَينك لرَفع مَستوى التحَصيل فيَ مَادة الاجَتماعيات.

٢–تَضمين بَرامج اعَداد المدرسينَ المَعدة من قبَل وزارة التَعليم العَالي والبَحث العَلمي لكلياتِ التربية ومن هذهَ الاستراتيجات استراتيجية ابَحث عَن قَرينك.

المقترحات:

استَكمالاً للبَحث الحالي، تقَترح الَباحثة إجراء البَحوث المَستقبلية الآتية:

١–اجَراء دراسَات اخَرى لمَعرفة اثَر اسَتراتيجية ابَحث عن قرَينك في التحَّصيل في مواد درَاسية اخرى غَير مادة الاجتمَاعيات .

المصادر:

❖ أبو دية، محمد عبد الله (٢٠١١): أساسيات القياس والتقويم التربوي، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت محمد (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار المسيرة، مسقط.

❖ الأسدي، سعيد جاسم، وسندس أحمد (٢٠١٥): مناهج البحث العلمي في التربية، ط١، دار الكتب، بغداد.

❖ الأمين، محمد عبد الله (١٩٩٢): طرائق تدريس المواد الاجتماعية، ط١، وزارة التربية، بغداد.

❖ البكري، عبد الكريم حسين (٢٠١٥): التعلم النشط وتطبيقاته التربوية، ط١، دار الفكر، عمان.

❖ بدر، أحمد محمد، وآخرون (٢٠١٠): مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

❖ بدير، عبد الله محمد (٢٠١٢): استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ التويج، محمد بن عبد الله، وعلي أحمد (٢٠١٨): التعلم النشط ودور المعلم، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.

❖ الحسناوي، علي كاظم (٢٠١٩): مشكلات التعليم المعاصر، ط١، دار الحكمة، بغداد.

❖ الحيلة، محمد محمود (١٩٩٨): تصميم التعليم، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ جياد، حسن عبد الكريم (٢٠١٦): طرائق تدريس الاجتماعيات، ط١، دار الكتب، بغداد.

❖ الجبوري، أحمد حسين، والحارثي، محمد علي (٢٠١١): مشكلات تدريس الاجتماعيات، ط١، دار اليازوري، عمان.

❖ زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٧): التدريس: نماذجه ومهاراته، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

❖ سعادة، جودت أحمد (٢٠١١): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق، عمان.

❖ سيد، أحمد محمد، والجمل، علي حسين (٢٠١٢): استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، دار الفكر، القاهرة.

❖ شبر، خليل إبراهيم، وآخرون (٢٠٠٥): أساسيات التدريس، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ صالح، عبد الكريم محمد (٢٠١٦): التربية الحديثة وتحديات العصر، ط١، دار الثقافة، بغداد.

❖ عطية، محسن علي (٢٠١٥): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المناهج، عمان.

❖ عطية، محسن علي، والهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٨): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ عبد الهادي، نبيل عبد الله (٢٠٠٤): مشكلات التعلم، ط١، دار الفكر، عمان.

❖ عبد الله، أحمد حسن (٢٠٠٣): تدريس الاجتماعيات بين الواقع والطموح، ط١، دار المعرفة، بغداد.

❖ عبد الرحمن، أحمد، وزنكته، محمد (٢٠٠٧): علم النفس التربوي، ط١، دار الفكر، القاهرة.

❖ عزيز، حسين علي، وعبد الحسن، علي كاظم (٢٠١٩): مناهج البحث التربوي، ط١، دار الكتب، بغداد.

❖ عواد، حسين محمد، ومجدي أحمد (٢٠١٠): استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ العدوان، زيد سليمان، وداود، أحمد محمد (٢٠١٥): التعلم النشط وتطبيقاته، ط١، دار الفكر، عمان.

❖ الفاخري، محمد عبد الكريم (٢٠١٨): التحصيل الدراسي وعلاقته بالتعلم، ط١، دار المعرفة، القاهرة.

❖ قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣): استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ قطامي، يوسف محمود، وقطامي، نايفة (٢٠٠١): سيكولوجية التعلم الصفي، ط١، دار الشروق، عمان.

❖ قنديلجي، عامر إبراهيم (٢٠١٩): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (٢٠٠٣): مناهج البحث في التربية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

❖ المبروك، سالم محمد (٢٠١٦): القياس والتقويم التربوي، ط١، دار الحكمة، طرابلس.

❖ المكدمي، خالد عبد الله (٢٠١٦): الاختبارات التحصيلية، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ المياحي، حسن علي (٢٠١٩): صعوبات تعلم الاجتماعيات، ط١، دار اليازوري، عمان.

❖ النعيمي، عبد الله محمد (٢٠١٥): مناهج البحث العلمي، ط١، دار الكتب، بغداد.

❖ نبيل، محمد عبد الله، وآخرون (٢٠١٣): أساسيات القياس والتقويم، ط١، دار الفكر، القاهرة.

❖ نزال، أحمد حسن، وآخرون (٢٠١٦): التربية وبناء المجتمع، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ وزارة التربية (٢٠١٠): النظام التعليمي في العراق، ط١، وزارة التربية، بغداد.

❖ عودة، أحمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الأمل، عمان.

❖ مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤): القياس النفسي والتربوي، ط١، دار صفاء، عمان.

❖ ملحم، سامي محمد (٢٠١١): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة، عمان.

❖ السخلي، محمود أحمد (٢٠١٢): التحصيل الدراسي، ط١، دار الفكر، عمان.

❖ الشمري، محمد بن سعد (٢٠١١): استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.

❖ الهليجي، (٢٠١٩): استراتيجيات التعلم النشط وأثرها في التحصيل الدراسي، ط١، دار النشر العربية.